

إبراهيم عبد القادر المازني

الناشر : الدار المصرية اللبنانية

١٣ من عبد الحال ثروت - القاهرة

تليفون : ٣٩٢٣٥٢٥ - ٣٩٣٦٧٤٣

فاكس : ٣٩٠٩٦١٨ - بريقياً : دار شادو

ص - ب : ٢٠٢٢ - القاهرة

رقم الإيداع : ١٩٩٨ / ٥٣٤٠

التقييم الدولي : 5 - 431 - 270 - 977

جمع وطبع : عربية للطباعة والنشر

العنوان : ٧ - ١٠ شارع السلام - أرض اللواء - المهندسين

تليفون : ٣٢٥٦٠٩٨ - ٣٢٥١٠٤٣

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى : محرم ١٤١٩ هـ - مايو ١٩٩٨ م

إبراهيم عبد القادر المازني

شاعر النفس والحياة

دكتور عبد اللطيف عبد الحليم

المساحة
دار الفكر رتبة الثانية

إلى مكانة المرأة في شعر المازني ، وإذا كان للمازني ولّة بالحياة
ونأتى . ولا عجب أن يحسّ المرأة ، عذرا ،
لصدارة ، وكيف يكون حَيّ الحس ولا تأسره المرأة بجمالها ؟
وقد امتلأت كتبه الثرية بالحديث عن المرأة في جوانبها المختلفة وحالاتها
لمتعددة ، وإن كانت لا تعيننا كثيرا ، فإننا نعينا المرأة في شعره .

ونأتى - - - - -
معبودته ، وهو قد أحبها زوجاً وأماً وبتاً وحبوبة ، وحديثه عنها حديث
لرجل الذي عرف لغزها ، واستكشف سرّها إلى حد بعيد ، كتب شعراً في
روحه وأمه وأبنتيه ، وكتب أكثر في المحبوبة ، وإنا لنقرأ شعره في محبوبة
منحس حرارة حزينة تعتمر الأفئدة ، وماذا لك إلا لصدق التجربة ، فهو
يهدي باكورة شعره :

إلى الذي نائم عن ليلى وأسهرتني

ومن إليه على الأيام نَحْنُ نأتى

ومن أكايمه وجدى وأوهمه

أن افترابى وبُغدى عنه ميان

الماضي

مسافة الشمس دون أقربه
القلب قبرٌ وأنت ساكنه
ما مرَّ يومٌ بما يصرفه
أو راقنا ثوبه ونضرته
آليت لا يستخفني أملٌ
الدهر لولا الآمال مشتبّه
وإن دَعَوْنَا أماننا أذنه
لا يبرح القبر ميتٌ سكنه (١)
إلا جعلناكَ فيه مُمتحنه (٢)
إلا رأينا في ثوبه كفته
في الغد أو تستغرتي حسنه (٣)
والمرء في نفسه يرى زمنه

(١) الخطاب موجه للماضي .

(٢) كل شيء في هذا الوجود نسبي ، وإنما يحدد أحدنا يومه أو يلزمه بالقياس إلى أيامه النواهب

(٣) آليت أقسمت ، قال الشاعر

قليل الأليما حافظ ليمينه فان سبقت منه الألية برت

واستحفه أي : حركه واستغزه .

